[78] طيبا، فقام النبي (صلى ا عليه وآله) إلى طاق في البيت فجاء بطبق فيه زبيب وكعك وأقط وقطف عنب (1) فوضعه بين يدي فاطمة (عليها السلام) فوضع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يده في الطبق وسمى ا وقال: كلوا بسم ا، فأكلت فاطمة ورسول ا (صلى ا عليه وآله) وعلي والحسن والحسين فبينما هم يأكلون إذ وقف سائل على الباب فقال: السلام عليكم أطعمونا مما رزقكم ا، فقال النبي (صلى ا عليه وآله): اخسأ، فقالت فاطمة: يا رسول ا ! ما هكذا تقول للمسكين، فقال النبي (صلى ا عليه وآله) إنه الشيطان وأن جبرئيل جاءكم بهذا الطعام من الجنة فأراد الشيطان أن يصيب منه وما كان ذلك ينبغي له. وعن حذيفة قال: كان النبي (صلى ا عليه وآله) لا ينام حتى يقبل عرض وجنة فاطمة (عليها السلام) أو بين ثدييها. وعن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال كان رسول ا (صلى ا عليه وآله) لا ينام حتى يضع وجهه الكريم بين ثديي فاطمة (عليها السلام). 65 - ع: القطان، عن السكري، عن الجوهري، عن شعيب بن واقد عن إسحاق بن جعفر بن محمد بن عيسى بن زيد بن علي قال: سمعت أبا عبد ا (عليه السلام) يقول: إنما سميت فاطمة محدثة لان الملائكة كانت تهبط من السماء فتناديها كما تنادي مريم بنت عمران فتقول: يا فاطمة (إن ا اصطفيك وطهرك واصطفيك على نساء العالمين - يا فاطمة - اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين) (2) فتحدثهم ويحدثونها فقالت لهم ذات ليلة: أليست المفضلة على نساء العالمين مريم بنت عمران ؟ فقالوا: إن مريم كانت سيدة نساء عالمها وإن ا عز وجل جعلك سيدة نساء عالمك وعالمها وسيدة نساء الاولين والاخرين.

---

(1) الكعك خبز معروف فارسي معرب -. والاقط بفتح الهمزة وكسر القاف وقد تسكن للتخفيف مع فتح الهمزة وكسرها لبن يابس متحجر يتخذ من مخيض الغنم يقال له بالفارسية (كشك) -. والقطف بالكسر العنقود. (2) آل عمران: 37. 38.